

لسان العرب

(مَضَح) يقال مَضَحَ الرجلُ عَرَضَ فلانٌ أَوْ عَرَضَ أَخِيهِ يَمَضِجُهُ مَضْجًا وَمَضَحًا وَأَمَضَحَهُ إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَمَضَحْتِ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتِنِي وَأَوْقَدْتِ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادُهُ وَأَمَضَحْتِ بِكَسْرِ النَّاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ الذَّوَارَ امْرَأَتَهُ وَقَبْلَهُ وَلَوْ سَأَلْتِ عَنِّي الذَّوَارُ وَرَهْطُهَا إِذَا لَمْ تُؤَارِ النَّاجِذَ الشَّفَّاتَانَ لَعَمْرِي لَقَدْ رَقَقْتِنِي قَبْلَ رِقَّتِي وَأَشْعَلْتِ فِيَّ الشَّيْبَ قَبْلَ أَوانٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَضَحِ لَبِكرِ بْنِ زَيْدِ الْقُشَيْرِيِّ لَا تَمَضَحَنَّ عَرَضِي فَإِنِّي ماضِحٌ عَرَضُكَ إِن شَاتَمْتَنِي وَقَادِحٌ فِي ساقِ مَنْ شَاتَمَنِي وَجَارِحٌ وَالْقَادِحُ عَيْبٌ يُصِيبُ الشَّجَرَةَ فِي ساقِهَا وَساقُ الشَّجَرَةِ عَمُودُهَا الَّذِي تَتَفَرَّعُ فِيهِ الْأَغْصَانُ يُرِيدُ أَنَّهُ يُهْلِكُ مَنْ شَاتَمَهُ وَيَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤَدِّي إِلى عَطَابِهِ كَالْقَادِحِ فِي الشَّجَرَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَضَحَتِ الْإِبِلُ وَنَضَحَتِ وَرَفَضَتِ إِذَا انْتَشَرَتْ وَمَضَحَتِ الشَّمْسُ وَنَضَحَتِ إِذَا انْتَشَرَ شَعَائُهَا عَلَى الْأَرْضِ